

# ال خليفة هارون الرشيد

أبريل 25, 2020



**Categories:** [إسلاميات](#), [شخصيات تاريخية](#)

: بواسطة

هارون الرشيد الخليفة العباسي الخامس هو أبو جعفر هارون بن المهدي محمد بن المنصور أبي جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي العباسي

ولد في الري حين كان أبوه أميراً عليها وعلى خراسان في سنة 148هـ، وأمّه أم ولد تسمى الخيزران، وهي أم الهادي ووصف . هارون الرشيد منذ صغره بالشجاعة والقوة مما أهله لقيادة الحملات في عهد أبيه، ولم يتجاوز العشرين بعد

## نشأة هارون الرشيد

نشأ هارون الرشيد في بيت ملك، حبيث تربي على القيادة ورباه اياه الخليفة، ومن اهم معلميه الأمير الصغير (الكسائي)، والمفضل الضبي، خرج هارون الرشيد في عام (165 هـ = 781م) على رأس حملة عسكرية ضد الروم، وعاد محملاً بأكالييل النصر، فكوفئ على ذلك بأن اختاره أبوه ولياً ثانياً للعهد بعد أخيه موسى الهادي وقبل خلافته كان يخالط أهم الشخصيات السياسية والعسكرية، كیحى بن خالد البرمكي، والربيع بن يونس، ويزيد بن مزيد الشيباني، والحسن بن قحطبة الطائي، ويزيد بن أسيد السلمي، وهذه الكوكبة من الأعلام كانت أركان دولته حين آلت إليه الخلافة، ونهضوا معه بدولته حتى بلغت ما بلغت من التآلق والازدهار

## خلافة هارون الرشيد

استلم هارون الرشيد الخلافة في اليوم نفسه الذي توفي فيه أخوه الهادي الموافق (14 سبتمبر من عام 786م)، وكان عمره آنذاك 22 سنة، وبمبايعته بلغت الخلافة الإسلامية أوجها ومكانتها المهمة، وبدأ عصر مزدهر في تاريخ الدولة العباسية

## منجزات هارون الرشيد

• الارتقاء بالعلوم، والفنون، والآداب

- كثرة أموال الخراج، حتى بلغت ذروتها؛ إذ بلغت ما مقداره 400 مليون درهم
- تشجيع رجال الدولة في زمنه على بناء الأحواض، وحفر الأنهار، وشق الطرُق، وبناء المساجد، والقصور الفخمة، والمباني .
- الجميلة. نموّ الدولة، واتساع عمرانها، وازدياد عدد سكّانها؛ حيث بلغ مليون نسمة
- استقبال البضائع في بغداد، والمجيء بها من كلّ مكان، حتى أصبحت أكبر مركز للتجارة في الشرق في عهده
- ازدهار العلم حتى أصبحت بغداد مركزاً للعلم، والعلماء؛ حيث كانت المساجد تُشكّل ما يشبه جامعات لطلّاب العلم الذين يتلقون العلم من أكابر الفقهاء، والمُحدّثين، والقُرّاء، كما كان يأتيها الأطباء، والمهندسون من كلّ مكان
- إنشاء هارون الرشيد لمكتبة تضم أعداداً ضخمة من الكُتب، حيث أطلق عليها اسم "بيت الحكمة"

## وفاته

(توفي بمدينة طوس (مشهد الحالية في شمال شرق إيران) ودفن بها في جمادى الآخر في سنة 193 هـ / 809م

## المراجع

- 1- [الرشيد](#). أسلام ويب. روجع بتاريخ 22 أبريل 2020م.
- 2- [خليفة هارون الرشيد](#). قصة الاسلام. روجع بتاريخ 22 أبريل 2020م